

تفسير القرطبي {سورة الملك} 2{{}}618}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واسروا قولاً اجهروا به انه عليم بذات الا يعلم من خلق الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً فامشوا في مناكبها - 00:00:00

فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وكلوا من رزقه واليه النشور ان يخسف بكم ان يخسف بكم ان يرسل عليكم حاصبا ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير - ويقبضن ما يمسكن - 00:00:47

ما يمسكن الا انه بكل امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون اني الكافرون الا في اني الكافرون الا في غرور هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفوس - 00:02:35

افمن يمشي مكبا على وجهه اهداه سوياء على صراط مستقيم الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاله الجسيمة - 00:03:46

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد لكم او اجهروا به الاصرار هو الكلام مخافتته والاجهار هو الكلام علن ورفع الصوت به بالامر اذا اظهره وبينه - 00:04:35

وسر به اذا عمله خفية ولم يرى واذا كان كلام قاله مخافتا واذا جهر به قال هو علن ارفع صوته به والله تعالى يقول لهؤلاء واسروا قولكم او اجهروا به - 00:04:57

فالقضية ابعد من الاصرار او الاخفاء. انه جل وعلا عليم بالخطرات الفعالات ذات الصدور اذا لا محراب ولا منجي الا الصدق الواحد يصدق عشان ينجو واسروا قولكم او اجهروا به - 00:05:15

من اراد ان يبسر ومن اراد ان يجهر فالذي في قلبك هو الذي سيعاملك الله عليه ولذلك ان الله لا ينظر الى ايش ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم الله جل وعلا عليم بذات الصدور الخطرات التفكير - 00:05:42

ماذا تعمل اخلصت نافقت كذبت صدقت كل ما في قلبك يعلمه. ولذلك جعل الاعمال على النيات ما هو ما هو بالظهر مناطق الاعمال والتمايز بالنيات وذلك حديث انما الاعمال بالنيات - 00:06:04

اول حديث البخاري هذا الحديث قالوا يدخل في سبعين باب من ابواب الدين انما الاعمال بالنيات اولاً يميز لك فرض العين من فرض الكفاية ويميز لك السنة من الواجب ويميز لك النية تميز لك - 00:06:29

الاخلاص من النفاق وتميز لك يعني المرئي ممن لا يراني كل هذه التمايز بالنية كل الاعمال نصبها على الميانه لذلك الذي يخلص في عمله ويجتهد ينال الدرجات العليا. والذي يلعب - 00:06:52

ولا يخلص يجد كل اعماله صفر او عشرة في المية ما تنجح الصلاة يصلي الرجل ولا يكتب له منها شيء يكتب لربعها ثلثها نصفها وتكتب له كيف يكون اتى بنوافل - 00:07:15

واسبغ الوضوء وحذر النية واستعاذ من الشيطان ويوفقه الله ويأخذ الدرجة الكاملة في الصلاة. لكن نادر من يأخذ الدرجة الكاملة في الصلاة نادر اندر من النذر ان الانسان ياخذ الدرجة الكاملة في الصلاة. لانه الشيطان متسلط عليه. واذا دخلت في الصلاة تذكر -

افعل كذا اعمل كذا بحيث يأخذ جزء من الوقت عن ان يكون كلها انت متنبه لها ومحضر نيتك فيها. اذا السروا قولكم او اجهروا به انه جل وعلا عليم غاية العلم بما في صدور خلقه - [00:08:04](#)

اذا ما تضمنه القلوب الله عليم به. اين المهرب ثم زاد ووضح بقوله الا يعلم الا يعلم من خلق؟ الا حرف تنبيه واستفتاح الا يعلم انتبهوا او فكروا يعلم من خلق وهو ايش - [00:08:25](#)

اللطيف الخبير اذا ولذلك الذي خلق ينبغي ان يعلم ان نظامه هو الذي يصلح البشرية اما النظم الوضعية فهي عاجزة عن ان تحل مشاكل الناس لان اصحابها قاصرون ولا يدركون المصالح - [00:08:45](#)

كل الادراك ولا يعرفون المضار كل المضار القانون الوضعي عاجز لان الذي وضعه عاجز اما نظام السماء الذي شرعه الله هو من عند الله الذي يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:09:12](#)

وهو الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وهو الذي لا تسقط ورقة الا يعلمها وهو الذي امره اذا اراد شيئا يقول له اذا هذا نظامه هو الذي يصلح البشرية. وهو الذي خلق البشر ويعلم مصالحهم ويعلم ما يضرهم. فحري باهل الارض - [00:09:34](#)

ان يطبقوا نظام السماء عليهم ليسعدوا في دنياهم ويرحموا في اخرهم والله لا يجيز لخلقه ان يعملوا بالنظام الوضعي قال ولا يشرك في حكمه ما حدا وقال وان احكم بينهم - [00:09:57](#)

بما انزل الله وقال الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكمون الى الطاغوت كيف يزعم الايمان وهم يريدون التحاكم الى الطاغوت الى الى الجبت الى الشيطان - [00:10:19](#)

الى الى النظام الوضعي القانون الوضعي اذا لا ينبغي ان يحكم البشر الا قانون السماء والحكم بالقانون الوضعي جريمة فان حكم الحاكم بالقانون الوضعي يرى ان قانون السماء افضل واولى - [00:10:40](#)

ولكنه يرى انه ارتكب ذنبا هذه كبيرة وان رأى ان قانون السماء عاجز ان يحل مشاكل اهل الارض. وان الذي يحل مشاكل اهل الارض هو القانون الوضعي. هذا كفر بالاجماع - [00:11:01](#)

الذي يرى ان قانون السماء عاجز وان الدين لا يصلح البشرية وانه نزل في وقت قديم وان الناس تطورت هذا كافي بالاجماع الذي يرى ان الدين عاجز هذا كفر بالاجماع. اما الذي يحكم بالقانون الوضعي ويعلم ان دين الله افضل - [00:11:17](#)

هذا عند كثير من العلماء يكون كبيرة ولا يكون كفر بانه اذا حكم القاضي ببش بالخطأ روشي لا يقال انه كافر حكم بغير الحكم ايوه قال قالوا قاضيان في النار وقاض في الجنة. قاض عرف الحق وعمل به - [00:11:39](#)

فهو في الجنة. قاضي عرف الحق وعمل بضده فهو في النار قاض حكم بالجهل فهو في النار اذا الا يعلم جل وعلا من خلق وهو اللطيف الخبير من هنا احتمال ان تكون مفعول واحتمال ان تكون فاعل - [00:12:03](#)

من لكنهم رجحوا هنا ان تكون فاعلا الا يعلم من خلق سبحانه الا يعلم من خلق الخلق وهذا الذي استظهره بعض العلماء الا يعلم الله من خلق ويكون الفاعل محذوف. لكن قالوا من هنا - [00:12:29](#)

الاولى وهذا هنا يكون اقوى منه الاول ان يكون من هي يعني عن الله بانه يكون من هنا للعاقل والذي خلق الله في عاقل وفي غير عاقل ومن للعاقل فقط - [00:13:01](#)

الا يعلم الله من خلق وتكون من هنا رعي فيها العاقل وهو وهذا يكون يعني المعنى فيه اقل. اما اذا قلنا الا يعلم من خلق خلقه فيكون هذا ما فيه الاعتراض اللي اذا قلناه من مفعول به لان من؟ للعلاء - [00:13:23](#)

لغير العقلاء. وقد يستعمل هذا بمعنى هذا كما قال ومنهم من يمشي على بطنه وقال انكحوا ما طاب لكم على الخلاف فيما طاب هل المقصود به نفس النساء او البضع الطيبة منهم على الخلاف الموجود - [00:13:48](#)

اذا القرآن حمال ذو وجوه الا يعلم جل وعلا من خلق او الا يعلم الله الخلق خلقه الذي خلقه وهو اللطيف بعباده. الخبير بنياتهم وبتفكرهم وبمصلحتهم وبمضارهم. فدبر الامر وجعل شرعه سبب في السعادة في الدنيا والاخرى. ولذلك لابد للمسلمين - [00:14:06](#)

ان يظهروا للعالم جمال هذا الدين في حياتهم نحن احوج ما نحتاج اليه ان نقتدي بالاسلام ان نحيا الاسلام في حياتنا ان نعيش

الاسلام من اراد ان ينفع الاسلام فليعيش الاسلام. الاسلام ليس ادعاء - 00:14:36

الاسلام قيد الفتك الاسلام الحياة نظرة نظرة الاسلام مشية الاسلام كلام الاسلام. تعامل الاسلام نوم الاسلام لباس الاسلام. سفر المسلم كله يعيش الاسلام في كل حياته. هذا الذي ينفع الناس. يمشي مشية المسلم. ينظر نظرة المسلم. يسلم سلام المسلم. يسافر -

00:14:57

سفر المسلم يلبس لباس المسلم يبيع ويشترى بيع المسلم هذا الامام قيد الفتك والا لانسان يتكلم ولا يعمل. ماذا قال الله عن المنافقين

اعاذنا الله واياكم من النفاق قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. ماذا قال - 00:15:22

والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع اذا احسن شيء نعمله للدين ان نتمثله كل

واحد منا يتمثل الدين في كلامه في حياته - 00:15:46

في نومه في سفره في صلاته في صومه اذا تمثلنا الدين كل من حولنا تأثر بنا وكل من خالطناه استفاد من الدين واذا كنا نتكلم بالدين

ولا نعمل اصبح كل واحد ينفر من الدين بسبب اعمالنا - 00:16:08

الدين عمل ممارسة بذل غض الطرف كف لسان بذل مال بذل جاه بذل وقت مخاطرة مو الجنة والدين يبقى يحتاج منا الى بذل اما

نريد ان يبقى لنا اموالنا وانفسنا وكل شيء ونريد الجنة - 00:16:29

هذي مغالطة الذي يريد الجنة يبذل ما فيه جنة بدون شيء الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ان يقولوا امنا وهم لا

يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:16:52

فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين ليس بامانيكم ولا امانى الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. اذا لابد من تمثل الدين يقول

تعالى الا يعلم من خلق اذا ينبغي لنا - 00:17:18

ان نحذر العالم من القوانين الوضعية لانهم ما خلقوا ولا يعلمون مصالح البشر الذي يعلم مصالح البشر خالق البشر لذلك قال قبل اربعة

عشر قرنا يمحق الله قال فان لم تفعلوا فاذنوا - 00:17:41

الان العالم يتجرع هذا هذه الاية الان يتجرع نتائج الربا العالم كله الان دي اكبر خطر الربا احذروا ما بقي من الربا فان تبتم فلکم

رؤوس اموالكم فان لم تفعلوا - 00:18:05

تأذنوا بحرب. طيب ومن اصدق من الله قليلا جمع الايات تساوي دمار اذا اقول ان لم يقلع سكان الارض عن الربا ما الذي سيقع عليها لا

يعلمه الا الله ان لم يتفكروا العقلاء - 00:18:26

على الاتيان بمبادلات للمنافع بدل الربا بالبيع الحلال. بدل الربا اقول ان لم يكف اهل الارض عن ما لك ذا الذي سيقع لا يعلمه الا الله هل

يقع زلزال هل يقع طوفان - 00:18:46

هل يقع طاعون شيء لا يعلمه الا الله السكان هذه الارض في خطر من الربا لان الله قال يام حق يقال ذروا وقال فان لم تفعلوا فذنوا

طيب من حاربه الله ما لا يكون - 00:19:07

لذلك لا بد للعقلاء من ان يجتمعون ليأتوا بي معاملات مباحة بدل الربا لما قالت قريش انما البيع مثل الربا ماذا قال الله قال احل الله

البيع وحرم الربا فليحذر الذين يخالفون عن امره ايش - 00:19:24

ان تصيبهم فتنة. اذا يعلم من خلق احذر الربا حذر من الفواحش قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشا قال وانكحوا الايامى منكم

والصالحين من عبادكم وامائكم ووعد ولا يخلف الويعاد ان يكونوا فقراء - 00:19:50

يغفهم الله ثم الذي لم يجد ولم يستطع وليستعفي الذين لا يجدون نكاحا حتى اغنيهم الله من فضله واعطى كل شيء وبينه ولذلك كل

ما نحتاج اليه مبين في هذا الكتاب. الا يعلم من خلق - 00:20:13

وحذر من الخلاف وجعله اكبر سبب في ضعف المسلمين ولا تنازعوا تفشل اكبر سبب ضعف هو وامر بالاعداد وقال واعدوا وقال

كونوا مع الصادقين. وقال اثبتوا وقال اذكروا الله كثيرا - 00:20:35

اذا هذه الامة مليار وستمائة مليون اكبر مشكلة تعيشها اوامر معطلة ونواهي منتهكة هذا هو الذي قوض العالم الاسلامي الان مليار

وست مئة مليون كثير من امورها لا يستشار فيها - [00:21:00](#)

لأنهم لم يقوموا بالاسباب والدنيا يحكمها قانون المسببة اوفوا بعهدي اوفي بعهديكم ان الله اشترى استبشروا ببيعكم وهو اللطيف
الخبير اذا ينبغي لكل واحد منا اذا احتاج لشيء ان يبحث عنه في شرعنا - [00:21:23](#)

فان ذلك يصلح له اموره في الدنيا ويصلح له اموره في الاخرى اي قضية تحتاجها ابحت عنها في الدنيا لان الله قال مخاطبا لنبيه
ممتنا عليه ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:21:46](#)

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. ما فرطنا في الكتاب من شيء. اذا اي قضية نبحت عنها في القرآن نحصلها. نحن عندنا لا ينفذ هذا
القرآن وهذه السنة. السنة كلها دخلت في اية من القرآن - [00:22:06](#)

هذا الكنز الحقيقة ينبغي ان ننفق منه ينبغي ان نتدبره ان نتفهمه ان نحل مشاكل سكان الارض بالقرآن وبالسنة ينبغي لنا ان تكون لنا
مراكز عملاقة للترجمة نبين للناس معاني هذا الدين - [00:22:25](#)

وانه سعادة وانه ما يقال عنه كذب سبق العالم لحقوق الحيوان. فكيف بحقوق الانسان؟ دخلت امرأة النار ايش في هرة حبستها فلا
هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:22:45](#)

ودخلت امرأة بغى من بني اسرائيل الجنة بسبب كلب سقته اكرمنا الله واياكم اذا الاسلام سبق لحقوق الحيوان وحقوق الانسان
وحقوق الطير وحقوق وجعل في كل كبد رطب اجر وحرم الظلم - [00:23:06](#)

وقال اذا كرهت الانسان لا تظلمه. ولا يجرمنكم شمان قوم على ان لا تعدلوا. اذا كرهت ناس لا يمنعك كراهية ناس ان تعدل. اعدلوا هو
اقرب للتقوى فسبق كل النظم - [00:23:26](#)

للعادلة وللجمال وللإيثار وللنزاهة وللرفق ولكن المسلمين يمثل يمثلون المحامي الذي لا يفهم. يقومون بوظيفة المحامي غير الفاهم
المحامي اذا كان غير فاهم الوكيل اي قضية يأخذها ماذا يضيعها فالمسلمون الان يجفلون الناس عن الدين - [00:23:42](#)

بماذا؟ بعدم ممارستهم للدين الاسلام يقول لك لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق اصلح ياتي البين افعلوا الخير
لعلكم تفلحون. فاذا اقرأ القارئ عن الاسلام قال ما اجمل هذا الدين - [00:24:08](#)

وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا ووجد الرشوة ووجد الظلم. اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه
اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام -

[00:24:25](#)

وهو اللطيف جل وعلا لطيف بعباده. خبير بمصالحهم وبمضارهم. فلذلك اتاهم بالشرع الطيب وامر باكرام كل الشرايح التي تخالطها
قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب

بالجنب. وابن السبيل وما ملكت ايمانكم - [00:24:49](#)

كل الشرائح التي تخالطها اكرمها اية اية في الجمال والحسن. وما امرك بالتغاضي وان تغفو اقرب للتقوى. اباح لك ان تكافئ بقدر
المظلمة. لكن لو تغفو ذلك يزيدك الله به رفعة ودرجة - [00:25:18](#)

بعدين بين نعم الله عليكم ايها المسلمون وايها الخلق هو اي الله الذي جعل سير لكم الارض ذلولا تمشون فيها وتركبون وتزرعون
وتنامون عليها وتضعون في باطنها موتاكم الارض كفاة احياء واموات - [00:25:36](#)

وجعلنا فيها رواسيا شامخات تمشوا في مناكبها. المراكب للعلماء فيها ثلاثة اقوال الى المراكب هي الجبال وقيل المراكب الاطراف
وقيل الملاك بالطرق فيها وهو خلاف تنوع ذكر الحافظ ابن كثير - [00:25:57](#)

ان احد الصلحاء قال لجاريته لو تفسري لي في مناكبها انت حرة قالت له المناكب الجبال فسأل احد العلماء قال له ما المناكب؟ قال له
الجبال تأثر انها صارت وعدها بان تكون حرة وبعدين - [00:26:16](#)

اعتقها لانه وعدها الجبال وقيل النواحي لان المنكب طرف الانسان وقيل الطرق فيها وهذا اسلوب يدل على نعم الله علينا وعلى
قدرته فينبغي ان نشكره وان نخاف منه جعل لكم الارض دلولا - [00:26:41](#)

ما جعل كلها صخور بعدين تتسلقون وكل محل تريده تمشوا فيه وجعل فيها طرق وكلوا من رزقه هذا امر للإباحة كلوا من رزق الله تعالى انزل لكم المطر وانبت لكم الاشياء جعل لكم الزروع والفاكهة. رزق الله كل ما في الارض - [00:27:03](#)

ولذلك كل ما في الارض غير مملوك هو مباح للانسان هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. هل في الاصل الاشياء الاباحة او الاصل الحرمة او التوقف اقوال للعلماء لكن الشيء الغير مملوك ومباح. الاصل فيه الاباحة لكل انسان. واليه النشور - [00:27:30](#)

واليه البعث يوم القيامة وسيجازي كلا بعمله نشرهم اذا خرجهم من القبور وتفرقوا في الارض المحشر ليجازي كلا بعمله واليه النشور ثم بين قدرة الله تعالى اما منتم ايها المخاطبون - [00:27:51](#)

من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر الله تعالى في السماء وله صفة العلو وصفات الله لا يذكر فيها لا يقال فيها الا ما قال الله وكثير من العلماء اول هذه الصفات - [00:28:13](#)

والحق ان تأويلها خطأ. لانه لو كان خطأ لقاله النبي صلى الله عليه وسلم لان الله قال له لتبين للناس ما نزل اليهم وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال لها من انا؟ قال انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:28:38](#)

وفي الحديث الصحيح ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون ثلث الليل الاخير. فيقول هل من داع فاستجيب لها الحديث وقال الرحمن على العرش استوى وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله - [00:28:59](#)

نصدق الله وننزه ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بالصفات هذه الطريق سلامة محقق لان الله قال ومن اصدق من الله قيلا وننزهه لانه قال ليس كمثله شيء ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافي بالصفات لانه قال ولا يحيطون به علما. لا تدركه الابصار - [00:29:17](#)

هذه الطريق اما الذي يقول استوى استولى هذا يحتاج الى دليل بل الله هدد من ذلك في سورة الفرقان. قال ثم استوى على عرش الرحمن بس قلبي خبيرا. لا تقول استولى هذا اعجاز - [00:29:44](#)

فاسأل به خبيرا اما منتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. الخسف هو ان يجعل باطن الارض ظاهرها وظاهرها باطنها فاذا هي تمور تتحرك وتدور فاذا هي ما في الارض الاخير فوق - [00:30:02](#)

وانتم تحت نرجو الله السلامة والعافية اما منكم من في السماء ان يفصل عليكم حاصبا الحاصلين للعلماء فيها قولان ريح قوية ترميكم بالحصاء او يرسل عليكم حجر مما يرمى به كالحصى يحسبكم - [00:30:21](#)

هل ستعلمون ايها الكفرة المخالفون للنبي صلى الله عليه وسلم ولي رسل الله كيف ان ناري لكم من العقوبة. ولقد كذب الذين من قبلهم من قبل قريب فكيف كان انكاري عليهم وعقوبتي لهم؟ - [00:30:43](#)

ثم بين قدرة الله تعالى فقال او لم يروا هؤلاء المخاطبون المخاطبون الى الطير طير وطائر وطيور فوقهم صافة اجنحتها بعدين قال ويقبضنا قال العلماء لماذا ما قالوا قابضات صافات وقال ويقبضن. لم يقل وقبضان - [00:31:03](#)

قالوا لان اكر ما يعمل الطير في الجو يمد اجنحته ويقبضهم قليل للاستراحة لذلك قال يقبضن لانه يقبض قليل ويعود الى البسط اما البسط هو الكثير فعبر عن صافات بالاسم الذي يدل على الثبوت - [00:31:32](#)

وعبر عن القبض بالفعل الذي يدل على التجدد والحدوث لانه اقل بعدين ما يمسكهن الا الرحمن بقدرته اذا صاحب هذه القدرة الهائلة ينبغي ان يطاع وتنفذ اوامره وتجتنب نواهيه ويخاف من وعيده ويرغب في وعده - [00:31:52](#)

انه جل وعلا بكل شيء بصير ما كان وما لم يكن لو كان كيف يكون ما يفكر فيه الناس ما يعملوه في الليل ما يعملوه في النهار ولذلك ينبغي للمسلم ان لا يفكر الا في الخير - [00:32:16](#)

ولذلك نية المسلم احسن من عمله لا يفكر الا في الخير. لانه اذا فكر في الخير يكتب له الخير واذا فكر في الخير وعجز يكتب له الانسان اذا عجز عن الصلاة تكتب له - [00:32:35](#)

عجز عن الصدقة تكتب له ولذلك رجل غني ومتصدق ورجل فقير وقال وفقهه. وقال لو ان لي ما لفلان لفعلت مثل فعله فهما في الاجر سواء الاعمال بالنيات بعض السلف يقول اطلب في نومتي ما اطلب في قومتي - [00:32:51](#)

الانسان اذا اصلح نيته اعماله كلها تكتب له لكن نحن دائما نغفل ولا ننتبه لان كل اعمالنا ننوي بها الخير لو النوم تنوي به الخير يكون لك اجر فكل عمل تعمله وتنوي به الخير والاجر والتقوي على العبادة والتقوي على الحياة تنال به الاجر. ام من؟ ام استفهام -

00:33:14

مضغمة فيها هذا الذي هو جند لكم. يعني يعضدكم وحرس وقوة لكم. ينصركم من دون الرحمن ما في احد ينصركم من دون الرحمن.

اذا كل هؤلاء لا ينفعوكم بل يضركم فينبغي ان تبادروا بالتوبة وبطاعة الله - 00:33:37

وباتباع شرعه ودينه النافية ما الكافرون الا في غرور ضياع تأمن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه اذا مسك عنكم المطر ومسك

الارض ان تنبت واتى بالقحط الجذب. من يأتاكم بالرزق - 00:33:57

ولذلك قال ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا اكثر الناس الا كفارا وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا عام

واناسيا كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا اعلم ان هذا من تدبير الخالق. فباكر الناس - 00:34:20

الا كفورا مطرنا بنوء كذا وكذا. بل لا تجوا استمروا بعثو تكبر ونفور وبعد وعدم قبول للحق عياذا بالله. افمن يمشي مكبا على وجهه

جائبا لا يرى شيئا ولا يبصر - 00:34:43

مثل من يمشي سويا مستقيما مبصرا للخير قائما على الحق اذا الضال ليس كالمهتدي اهداء من يمشي سويا على صراط مستقيم اذا

لا يستويان ينبغي البدار البدار. نبادر اولاً بالتوبة - 00:35:01

نتوب الى الله كل واحد منا يفتح صفحة جديدة والله يمسخ عنه كل الذنوب وما اراده يعطيه الله له لانه كريم وغني ولا يضيع اجر

من احسن عملا. ولا يسأله العبد شيئا الا اعطاه اياه. لان قوله الحق ويقول ادعوني - 00:35:25

استجب لكم ينبغي ان ان نرغب بما عند الله ونطيع الله وما اردناه يعطيه الله لنا والله لا يخلف الميعاد. وقال اوفوا بعهدي بعهديكم

نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبس - 00:35:44

علينا فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودونا

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:36:10

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

00:36:30